

EL CARMEL

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٣٦ حيفا الاربعا في ٦ آذار سنة ١٩٢٩ و ٢٥ رمضان سنة ١٣٤٧

Wednsday , March - 1929. 6 Vol. 21.No 1336

المحاكم الشرعية في الاسلام

رسائل الجلالين « ٣ »

—✻ تولية القضاء – قوة التنفيذ – الدول المتغلبة ✻—

صرحنا في رسالتنا الثانية بعدم جواز سيطرة هيئة المجلس الاسلامي على القضاء ونزيد الآن الامر وضوحاً فنقول :

ان القول المعتمد عند الفقهاء هو ان تولية القضاء محصورة بالخليفة او السلطان عادلاً كان او جائراً مسلماً كان او غير مسلم فهو صاحب السلطة في تعيين القضاة حتى لو اجتمع اهل بلدة على تولية واحد القضاء ليقضي بينهم لا يصير قاضياً ولا يصح قضاؤه .

ومن ملك التولية يملك العزل . هذا ما صرح به الفقهاء في كتب الفقه والظاهر ان جعل زمام القاضي بيد الهيئات المنتخبة يضطره الى المداراة والمداهنة في دين الله خوف العزل فلذلك اقتضت حكمة الشريعة وجود القاضي معيناً من ذي سلطة ليس له مصلحة تُرفع الى ذلك القاضي .

وهنا مجال لان نذكر اخواننا المسلمين الذين عينهم فخامة المندوب السامي قضاة في المحاكم الاستئنافية والمركزية والصلحية بان تعيينهم في محله وقضاؤهم صحيح موافق للحكم الشرعي

اما ما يتعلق بالمحاكم الشرعية فمن الواجب ربطها برئيس محكمة الاستئناف الشرعية الذي هو في الحقيقة ونفس الامر قاضي القضاة الشرعيين ومرجع تدقيق احكامهم المستأنفة والحكم بنقضها او تصديقها

وقد جاء في كتب الفقه ان قاضي القضاة هو الذي يتصرف في القضاة تعييناً وعزلاً بعرض ذلك على السلطان ولا ريب في ان قاضي القضاة اهل خبرة بالاحكام الصادرة من القضاة والاوصاف التي تؤهلهم للقضاء واصول المحاكمات وعلم الصكوك لان احكامهم المستأنفة تعرض عليه فتتبين له جلية امرهم ودرجة اقتدارهم ومسئوليته عظيمة عند الله فقد نقل الفقهاء حديثاً نبوياً وهو قوله صلى الله عليه وسلم :

« من قلد انساناً عملاً وفي رعيته من هو اولى منه فقد خان الله ورسوله وجماعة المسلمين»

ونحن بعد هذا الحديث نعلن لجميع المسلمين ان رجال المجلس الاسلامي ليسوا باهل خبرة في الاحكام التي تتعلق بالقضاء والقضاة وانه لم يكن لهم حق في التوظيف والتعيين فنبرأ الى الله من كل عمل يخالف احكام الشريعة كيف ما تقلبت الاحوال السياسية

على ان شريعة الاسلام سمحة بحمد الله تعالى جعلت للمسلمين مجالاً واسعاً فصرحت للقضاة بان يتقلدوا القضاء من ذي سلطة غير مسلم استولى على البلاد بالقوة والغلبة

ولعل متعرض يستغرب منا بيان هذا الحكم الشرعي واعلانه فنجيبه بان الشريعة الاسلامية ليس فيها سر مكتوم ويكفينا حجة في الاقناع ان الفقيه « سليم باز المسيحي » المشهور شرح مجلة الاحكام العدلية وذكر في شرحه اراء الفقهاء المتقدمين والمتأخرين وشرحه مطبوع منشور يقرؤه العلماء تدريساً و ينظر فيه القضاة عند التردد في مواد المتن تدقيقاً

ومن الغرابة بمكان ان بعض اشياع المجلس يغفلون البسطاء بان المجلس هو اساس للاستقلال لنا ولا يجوز مداخلة الحكومة في شأنه والحال ان نصوص الشريعة فوق كل شيء واستناد القضاء الى السلطة التي هي مدار التنفيذ امر لا بد منه ولا غنى عنه . فلا محل للشقشقة اللسانية ومتابعة الاوهام

و يكفينا في الرد على كل مضلل ان جميع القوانين والانظمة التي تتعلق بالمجلس وانتخابه ومعاملاته تصدر عن الحكومة وتنشر في جريدتها الرسمية بين قوانينها

على انه اذا كان استقلالنا عبارة عن تحرير تركة واثبات وراثة وقضاء بنفقة مع استبداد باموال الايتام وحرمان المزارعين وضعفاء المسلمين من الاستفادة منها وحصرها بالاشياع والاتباع الذين ليسوا بتجار ولا زراع فلا مرحباً بذلك الاستقلال ولا لزوم له على كل حال - ذلك الاستقلال الممنوح لكل طائفة من الطوائف في فلسطين وهي تتمتع به مثلنا ولا ترى فيه شيئاً من الاستقلال الذي يحاول المضللون ان يثبتوا وجوده لان الطوائف ترى ترك امر الفصل في شؤونها الدينية لها حقاً من الحقوق الطبيعية

ومع ذلك كله فان جميع الاقضية في فلسطين يديرها قائممقامون من الوطنيين . فهل هم مستقلون وهل يعد توظيفهم استقلالاً وهم لا يملكون ضرراً ولا نفعاً

هذا ما اردنا الاقتصار عليه في امر المحاكم الشرعية وسنبحث في قضايا الاوقاف في رسائلنا القادمة انشاء الله .

الجلالان

القاضي : لماذا ضربت هذا الرجل ؟
المتهم : ضربته لانه اقترف ذنباً مهماً
القاضي : وما هو ذنبه ؟
المتهم : لانه قال ان العدل يسود هذه المحكمة

(العلم)

المكتوب الخامس [١]

— لفخامة المندوب السامي —

—✻ تنقل الحاكم ✻—

من جملة المصائب التي اصابت فلسطين بعد الاحتلال الذي يقال له انتداب « تنقل الحاكم »

من المعلوم ان هناك نظريتين :

١ استقرار الحاكم
٢ تنقل الحاكم

و بعض العلماء يلتزم الاولى و بعضهم يلتزم الثانية . ولكن النظريات اذا طبقت على الافعال تظهر حسناتها وسيئاتها باجلى مظهر :

في فلسطين الآن اربع محاكم ابتدائية تتنقل للاقضية مرة في الشهر او الشهرين وتفصل الخلافات .

وفي زمن الحكومة السابقة - كما هو في فرنسا الآن - كان لكل قضاء محكمة ثابتة . يأتيها الناس . وهي لا تذهب اليهم .

عجباً اي الاصولين ارفق ؟ و بمصالح الناس ارفق ؟ وللعدل اضمن ؟

هذا ما اريد ان ابحثه :

اولاً علم الحقوق بحر ، واختلافات الناس لا حد لها . فتطبيق التخالف البشري غير المحدود على القوانين كما يحتاج الى علم وتربية علمية وثقافة حقوقية يحتاج ايضاً :

١ الى راحة جسم الحاكم
٢ راحة فكره
٣ اطمئنان قلب القاضي
٤ الى رفاهية بدنية وفكرية .

[١] ليعذرني القاري الكريم لاني تأخرت بهذا المكتوب . فقد اشتد مرض المعدة علي في الاونة الاخيرة . فمنعني عن اداء الواجب نحو ابناء المستقبل .

(بقية المقال في الصفحة السابعة)

انباء بلاد العرب

اليمن وبريطانيا

الى الان لم ينجلِ الموقف في اليمن بين بريطانيا العظمى وسيادة الامام ولا عجب فللمستر سيمس سياسة هادئة لا تظهر نتائجها بسرعة فضلاً عن كون جنابه طويل الأناة لين الملمس لا يتسرع في الامور قبل ان يدرسها ومتى درسها يعمل بهدوء تام للغرض الذي يضعه نصب عينيه وعلى كلٍ نأمل ان يكون في موقف الامام ما يغير العقيدة بالعرب التي ولدتها في ذهن المستر سيمس احوال فلسطين لما كان عاملاً مؤثراً في ادارتها

وبعبارة اوضح واصرح نحن نتمنى من مندوب العراق السامي الجديد ومن والي اليمن الحالي ان يعملا لتأمين مصالح بريطانيا ونفوذها في اليمن والعراق من طريق موالاة العرب وتبادل الثقة معهم فسياسة الموالاة انفع على طول المدى من اتباع سياسة الاضعاف بالتفرقة والتجزئة وما جرى مجراها

وعلى كلٍ نحن على يقين ان الكولونيل سيمس غير غافل عن اعتراف روسيا وايطاليا باستقلال الامام وعن المعاهدتين اللتين عقدتها حكومة هذين البلادين معه كما انه شاعر باحتمال اعتراف ايران للامام باستقلاله وبامكان عقد ابن السعود محالفة معه

والذي يظهر ان جلالة الامام لا يجهل ان مقامه يرتفع بالقوة المنظمة وينحط بالضعف وعدم التنظيم

نجد والعراق

بلغ بغداد السر جلبرت كليتون مندوب العراق السامي الجديد الذي يعلق عليه العرب آمالاً بفض الخلاف القائم بين نجد والعراق. نحن كنا نتمنى ان لا تحتاج البلدان العربية الى توسط اجنبي لتسوية ما بينها من خلاف ولكن ما دام هذا ما يريده زعماء العرب انفسهم فلا يسعنا الا القول لا حول ولا قوة الا بالله.

تفيد الانباء المختلفة ان جلالة الملك ابن السعود لاقى صعوبة كلية في تهدئة خواطر القبائل النجدية التي قلقت من بناء المخافر في البصية والسلمان لانها كما يقول النجديون مبنية في اراض هي مراع طبيعية لهم وان السكوت عنها والصبر عليها يجعل حياتهم وحياة مواشيهم في المستقبل تحت رحمة القوة المسيطرة على هذه المخافر ولذلك يعتبر الخبيرون ان لابن السعود فضلاً كبيراً في تهدئة الخواطر في المؤتمر النجدي وينتظرون من السر جلبرت كليتون ان يقوم بواجبه بالمقابلة لمحافظة السلام واعادة العلاقات الحسنة بين القطرين الشقيقين لانه كما قالت مجلة النيرايست والهند:

«من لندن لا من بغداد يمكن ان تخرج الكلمة التي تحل الخلاف مع الوهابيين»

الخلاف القائم بين نجد والعراق هو اشبه بمحك للسر جلبرت كليتون فان عمل لتسويته واعادة العلاقات بين النجديين والعراقيين الاخوان تأكدنا ان نخامته من الذين يعملون للتقريب بين العرب والبريطانيين على اساس اخلاص حقيقي وأملنا بدخول السياسة الانكليزية العربية في طور جديد مرغوب فيه

رسالة الشام

لمراسلنا الخاص في ٢ – ٢ – ٢٩

—※ الحالة السياسية في دمشق ※—

لا تزال الحالة السياسية في دمشق محاطة بالغموض وموقف الوطنيين لم ينجل بعد وما من احد يستطيع التكهن بما ستكون نتيجة الصفعة التي قضت على آمال السوريين ونضالهم عن حقوقهم والجهود التي بذلوها في سبيل التفاهم والتعاون.

يظن الناس ان البلاد في مخاض وما من احد يستطيع معرفة ما ستلده الايام بسبب الانشقاق الواقع في صفوف الوطنيين

—※ دمشق والسواحل ※—

انقضى شهر تقريباً ودمشق منقطعة عن الساحل بسبب كثرة الثلوج التي تعذر على الحكومة وادارة السكة شق الطرق فيها والثلوج لا تزال الى الان مكدسة على خطي السيارات والسكة الحديدية

—※ البقاع والثلج ※—

اما وادي البقاع فقد اصبح بحراً لذوبان الثلوج التي سقطت فيه ولان مياه ثلوج الجبال المحيطة به كلها تنصب اليه. وقد تلفت مزروعاته علة معاش اهله وحوصروا تقريباً

—※ حوران والمطر ※—

لم تتضرر اراضي حوران من كثرة الامطار بالنظر لارتفاعها غير ان اكثر بيوتها قد تهدمت واصبح سكانها بلا مأوى. وعلى كل فان ضرر انهدام البيوت البسيطة التي يسهل اعادة بنائها اخف من تلف المزروعات كما جرى في البقاع وسواه من الاراضي الواطئة

– استدعى المندوب السامي الفرنساوي بعض اعيان دمشق وحلب وجبل العلويين والاسكندرونة وبدأ يفاوضهم في امر موقف سوريا السياسي

– وقد كتبت الصحف عندنا مقالات عتبت فيها على جريدة السياسة لانها طلبت منع دخول الصحف السوريه الى مصر ومما قالت صحفنا انها لا تنتصر لحزب على اخر ولكنها تنتصر للحياة النيابية فالسياسة التي اتُبعت في مصر المستقلة هي التي دفعت فرنسا على تعطيل الجمعية التأسيسية في سوريا

الحجاز

—※ مناسك الحج في دور السينما ※—

لندن – لمراسل الاهرام الخاص

قالت جريدة «ايفننج ستاندار» ان رجلا من مصوري السينما تنكر في زي حاج وسافر الى مكة مع جماعة كبيرة من الوطنيين في احد البلدان الشرقية، وهناك اخذ صور مناسك الحج في مكة ومنها الحفلات الدينية التي تقام في المسجد الحرام وكان يخفي آلة التصوير (وهي صغيرة جداً) بين طيات ثيابه. ويبلغ طول الشريط (الفلم) ستة الاف قدم وهو الان في لندن

حول ثورة الافغان

جاء في برقيات الاهرام الخاصة ان علي احمد جان قال في حديث مع مكاتب في بشاور ان بريطانيا العظمى لا ضلع لها في ثورة الافغان وانها لا تستفيد منها

– وان معتمد الافغان التجاري رفض للمرة الخامسة الامتثال لاوامر ابن السقا القاضية بتسليم ما في الوكالة التجارية من مال لرسوله واجاب على تهديد ابن السقا له انه ينتقم من اسرته في كابل قائلا اترك امر اسرتي للعناية الالهية ولا اخون الملك امان الله

وان الجنرال نادر خان نفى ما قيل عن اخيه محمد خان انه خان امان الله وقال معاذ الله ان يكون في اسرتنا خائن وشاع سفر نادر خان الى كابول

—※ ثورة البرتغال ※—

يقال ان ثورة البرتغال في برشلونا تجددت

الكرمل

(الاربعا في ٦ آذار سنة ٩٢٩)

بناء المرفاء

بعثت الحكومة قبل ايام بلاغاً للصحف هذا نصه :

« ليكن معلوماً لدى الجمهور بان انشاء مرفأ حيفا ستقوم به دائرة الاشغال العمومية لحكومة فلسطين وليس بطريق المقاولة »

البلاغ لا يعين الوقت الذي ستباشر الحكومة فيه بناء المرفأ وهذا هو الامر الاهم في نظر الناس

ما دامت الحكومة سوف تبنيه بواسطة دائرة الاشغال العمومية فالاعتراضات التي يمكن ان تقيمها الحكومات الاخرى وربما الجمعية الصهيونية ايضاً من اجل تشغيل عمالها وتعرقل او تؤخر البناء زالت . والمال المطلوب للبناء أرصد من قرض فلسطين . والخرائط والاستعدادات وضعت من قبل ولذلك فاصحاب النظر البعيد يتساءلون لماذا لا يباشر بناء المرفأ حالاً ؟ ولماذا تحملنا الحكومة فائدة المال المرصود لبنائه وهو معطل . والناس من التأجيل والتسويف يخامرهم الخوف من

اولاً ـ ان الحكومة اذا بقيت تؤجل البناء الى حزيران او ما بعده تضطر حينئذ ان تؤجله الى ربيع سنة ٩٣٠ لانه لا يعود يمكنها من بعد حزيران ان تتم بناء جزء كاف ليقوم سداً في وجه انواء وعواصف الشتاء المقبل واذا كان قسم البناء ناقصاً وداهمته الانواء في الشتاء تجرفه .

ثانياً يداخل هذه الطبقة من الناس الخوف ان سبب التأجيل هو عدم تعيين المحل الذي تنتهي اليه انابيب زيت الموصل بعد . وبالنتيجة عدم تقرير بناء سكة حديد بغداد

واذا كان امر مد انابيب زيت الموصل وبناء سكة حديد بغداد ـ حيفا لم يتقرر فنأمل من الحكومة البريطانية ان تشفق على فلسطين وتحتفظ لنفسها بسكك حديد فلسطين وتديرها لحسابها وان تستعيض عن بناء المرفأ باصلاح الميناء ونعتقد ان مئتي الف جنيه يكفي لهذا . وتريحنا من القرض وفائدته التي تربو على ثلثماية الف جنيه في السنة ففلسطين تزداد ضائقتها وتنقص ثروتها من سنة الى اخرى ولا طاقة لها بتحمل القروض الكبيرة كما انه لا طاقة لها باعالة العاطلين المجلوبين من مختلف البلدان

اما اذا كانت الحكومة البريطانية تريد ان تبني مرفأ لاسطولها ولمصالحها الاقتصادية في حيفا فهي تحسن الى فلسطين اذا بنت هذا المرفأ لحسابها لانها اقدر كثيراً على تحمل نفقته منا وبما انها هي التي بنت سكك حديد فلسطين فاوفق لمصلحتنا والمصلحة البريطانية على ما نظن ان تبقى هذه السكة وادارتها بريطانيتين .

اما ما ذكر عن تعيين ميعاد المباشرة ببناء المرفأ وعن انه يستند الى تصريحات صرح بها سعادة الحاكم او احد معاونيه لهيئة وطنية فهو غير صحيح

— ※ معلومات جديدة ※ —

حاولنا ان نتوصل الى معلومات جديدة من ذوي الاختصاص فكل ما امكننا ان نستخرجه ان لا شيء مقرر بعد ويرجح ان المرفأ يباشر بناؤه في حزيران او تموز وهذا التسويف هو الذي يقلق ويخيف من التأجيل الى سنة اخرى

—※ المستشفى الانجليزي ※—

اتصل بنا ان المستشفى الانجليزي سيقفل ابوابه ومن الغريب ان مدرسة الصبيان الانجليزية اغلقت من بعد الاحتلال وهذا المستشفى يتبعها

— ※ الحالة في سوريا ※ —

هدمت العواصف الاخيرة ٤٧ بيتاً في قرية سرعين من اعمال بعلبك و ١٨ بيتاً من اهدن لبنان .

محليات

رسوم السيارات

= الحكومة وسكك الحديد =

※ سواق يدفع رسوماً اكثر من بنك ※

جناب مدير جريدة الكرمل الغراء

تحية واحترام اما بعد فقد طالعت ما كتبته في جريدتك التي لا تألو جهداً عن خدمة مصالح جميع طبقات الاهالي عن رسوم السيارات واطلعت على ملاحظة سوري على ذلك المقال الذي خدمت فيه كل صاحب سيارة وكل سواق فارجوك ان تكتب لي هذه الكلمة تعليقاً على ما كتب في هذا الموضوع كما اني ارجو من اخواني السواقين ان يشكوا همهم بواسطة الكرمل التي فتحت لهم الباب وينفسوا كربهم

كلمتي هي اني اخاف ان يكون الدافع للادارة على هذه الرسوم الفاحشة على البنزين وعلى رخص السيارات عدا رسوم الجمرك عاملان : الاول كثرة نفقة الادارة فهي لا تجد الى تغطية النفقات سبيلاً الا بواسطة زيادة الرسوم على كل شيء . والثاني : ان يكون غرضها بوضع هذا الرسوم الباهظة على السيارات رأساً وبواسطة البنزين ان تحارب السيارات لمصلحة سكك الحديد

ففي الاول اقول ان الحكومة لا تعدل باخذها رسوماً باهظة من الفقراء . فلو مشت على الطريق المتبعة في بلاد الانجليز واخذت رسماً على الدخل لما دفعت السيارة ربع ماتدفعه الان . وهل من العدل ان ندفع نحن الفقراء كل هذه الرسوم وان لا يدفع بنك باركليس والعثماني وغيرهما شيئاً من الرسوم وهذه البنوكة اشبه بمناشير السقالة التي شبهت انت بها الحكومة تأكل على الطالع وعلى النازل من ثروة البلاد

وفي الثاني اقول ان السيارات لا لا تضر سكك الحديد بقدر ما تخدمها فهي تجلب لها الركاب والبضاعة من الداخلية اذا بنت الحكومة الطرق . وفوق ذلك يجب ان لا تحارب الحكومة الشعب من اجل سكة الحديد لانها بعملها هذا كأنها تساعد على الاحتكار وحصر الاشغال في ادارتها وسد ابواب الاعمال في وجوه ابناء الشعب وخصوصاً الفقراء منهم الذين يشتركون بدفع الرسوم التي تمشي ما كنتها عليها

العدل اذا كان كما افهمه يوجب بان يترك الامر لسكك الحديد لتضارب هي السيارات وهي كادارة كبيرة يديرها اناس متعلمون وفنيون اقدر كثيراً على المضاربة من السواقين المساكين وتستغني عن معاونة الحكومة . ونحن لا نقوى على احتمال قوة واحدة من هاتين القوتين حتى نتعاونا علينا

محكمة البلدية

صورة المضبطة التي رفعها فريق كبير من الاهالي الى فخامة المندوب السامي وتقدم عنها صورة لسعادة حاكم اللواء واخرى لجناب رئيس البلدية

لفخامة المندوب السامي بفلسطين الافخم

لا يخفى على فخامتكم ان من جملة السلطات المحلية التي خولتها الحكومة للاهلين هي محاكم البلدية وقد كانت محكمة بلدية حيفا الى الزمن الاخير تنظر في القضايا التي عهد بها اليها القانون الخاص ولكن اعضاء المحكمة طلبوا من الحكومة النظر في تعديل القانون الاخير الذي صدر بتعيين رئيس موظف فكانت النتيجة ان الحكومة الغت محكمة بلدية حيفا بعد ان كانت عينت قضاة موظفين في القدس ويافا وحيث ان الحكومة عادت اخيراً فارجعت محكمة البلدية للقدس ويافا وتل ابيب وغزه وغيرهم الى حالتها الاصلية وعين رؤساء البلديات قضاة لها كما كان في السابق وحيث ان بقاء محكمة بلدية حيفا ملغية لا يوافق روح المساواة التي تتبعها الحكومة لذلك جئنا بهذه المضبطة راجين من فخامة المندوب السامي ان يعامل حيفا اسوة بامثالها وان يعيد هذه السلطة المحلية الى ما كانت عليه وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام ٢٧ ـ ٢ ـ ٢٩

※ تصريح المستر لويد جورج وتعليق الاحزاب عليه ※ لندن ـ تلقت صحف حزب الاحرار مشروع المستر لويد جورج فيما يتعلق باعادة عدد العمال العاطلين الى مستواه الطبيعي في سنة واحدة بالتهليل وقالت انه يعيد الى الذاكرة ما كان لرئيس وزارة الاحرار في زمن الحرب من النفوذ الفعال القوي في الشؤون القومية ؛ وابانت ان هذا المشروع يزين سياسة حزب الاحرار الملقبة « بالجدول الاصفر » ويؤدي الى ترقية مصالح البلاد باستخدام الاموال الوطنية المتوفرة . اما المحافظون فيبدون الشيء الكثير من الريب وقد قال السر وليم جوينسون هكس ان مشروع المستر لويد جورج من قبيل اعمال المشعوذ الذي يستنبط ارنباً حياً من القبعة واني ارجو له التوفيق والنجاح . وقال المستر رمساي مكدونالد في خطاب القاة في اجتماع لحزب

بلدية تل ابيب

« اليوم صار آدم كواحد منا »

في عدد الجريدة الرسمية الصادر في ١٦ شباط الفاءت تحت نومرو ٢٢٩ اضاف فخامة المندوب السامي بامر منه الى الامر المتعلق بتأليف وانتخاب مجلس تل ابيب المحلي المنشور في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ٢٦ تشرين اول سنة ٢٨ الفقرة (٩) التالية :

« يعين المندوب السامي احد الاعضاء المنتخبين رئيساً للمجلس ويجوز له ان يعين عضواً واحداً واكثر من الاعضاء المنتخبين لنيابة الرئاسة . »

وفي العدد الصادر في اول اذار ٩٢٩ تحت نومرو ٢٣٠ صدر الامر التالي

« قد عين المندوب السامي المستر م . دزنكوف رئيساً لمجلس محلي تل ابيب والمستر وكاح نائباً للرئيس بمقتضى السلطة المخولة له بالفقرة (٩) من المادة ١ من الامر الصادر بموجب قانون المجالس المحلية لسنة ١٩٢١ بشأن تأليف وانتخاب مجلس محلي تل ابيب المنشور في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١٦ تشرين اول سنة ١٩٢٨ والمعدل في الامر المنشور في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١٦ شباط سنة ١٩٢٩

كان قبل هذا مجلس محلي تل ابيب يختلف عن المجالس البلدية والمجالس المحلية في فلسطين كلها . لان مجلس محلي تل ابيب كان ينتخب رئيسه . اما سائر المجالس البلدية فيسمي فخامة المندوب السامي رؤساءها

سواء اصدر المندوب السامي هذا الامر الجديد اثباتاً لسلطته او خدمة للجمعية الصهيونية التي ربما صارت تخشى من تفوق العمال المتطرفين على حزبها في تل ابيب فنحن لا يسعنا الا التمثل بأروت التوراة ان الحق سبحانه وتعالى قاله بعد ما اكل ادم من شجرة معرفة الخير والشر

« اليوم صار ادم كواحد منا يعرف الخير والشر »

ونرجو ان يقوم فخامة المندوب السامي بمثل هذه المساواة في المعاملات الادارية والمالية وفي شؤون العمال العرب لنشكره ونرى دلائل عملية على العدل والمساواة البريطانيين

ماذا فعل اليهود

من اجل اراضي النفيعات

يظهر ان اليهود لم يعجبهم امر الحاكم العادل القاضي بان يحرث العرب الاراضي التي اعتادوا ان يحرثوها ويمنع اليهود من حرث الاراضي التي لم يسبق لهم ان حرثوها فجمعوا على ما رُوي لنا جمهم الذي بلغ نحو مئة وعشرين بين خيالة ومشاة وتسلحوا بعصي قيل انهم اعدوها عند النجار كما قيل انهم انذروا بوليس الخضيرة بعزمهم وساروا مسيرة ساعة ونصف الى مضارب العرب ليجلوهم عن الاراضي بالقوة ويقال ان بوليس الخضيرة تبعهم

بلغوا مضارب العرب فلم يجدوا فيها منهم سوى ١٢ رجلاً وبضع نساء فهجموا عليهم فخرج العرب الى امام مضاربهم ليدافعوا عن انفسهم ولما لم يكن لديهم سوى شدح البيوت تناولوها واخذوا يحاولون الجيش المهاجم حتى ردوه على اعقابه وقيل ان بدوية جرحت وهي تدافع عن ولدها وبيتها والذي يظهر ان المعركة لم تكن شديدة والهجوم لم يكن عنيفاً حتى تمكن نفر قليل من العرب من رد جمهور كبير بالنسبة اليهم مما يدل على ان شعور اليهود بحقهم في الاراضي كان ضعيفاً وان ماقاموا به كان مناورة فقط

وبلغنا ان العرب يتمنون لو ان المحكمة اعتمدت رابورات اطباء الصحة في هذا الحادث

وقد اشيع ان اليهود احتفظوا لما هاجموا العرب بقوة احتياط جمعوها من المستعمرات اليهودية وعلى كل نرجو ان لا تكون هذه الاشاعة صحيحة لانها تولد الغيرة في نفوس العرب وتحركهم على الانتصار لاخوانهم فيتفاقم الامر وهذا ما نود من عقلاء العرب واليهود ان يتحاشوه وان يتركوا حل المسألة للقضاء فهو كفيل بالفصل فيها بالعدل والعدل يرضينا نحن العرب وعسى ان يرضي اليهود ايضاً .

— لجنة تحكيم —

او ان يترك الحل على الاقل للجنة تحكيم انجليزية لا صهيونية ولا عربية حيادية صرفة تسمع اقوال الطرفين وتفصل في الامر بحسب مايوحيه الوجدان

اجملنا للقراء في ما تقدم ما نمى الينا عن الخلاف بين النفيعات العرب ويهود الخضيرة وسنتبعها في اعدادنا التابعة ببعض ملاحظات نرجو من القراء ان ينتبهوا اليها فهي تدل على موقف الادارة والبوليس وعلى نيات ابناء العم الذين يدعون انهم يمتون الينا بنسب وقد جاؤا من اجل ذلك ليجاورونا ويشاركونا في وطننا كما تدل على كيفية مشاركتهم وماهية مجاورتهم لنا .

—✻ رواية مطامع النساء ✻—

مثل اعضاء النادي الرياضي الاسلامي في حيفا على مسرح قهوة زهرة الشرق مساء السبت الماضي رواية « مطامع النساء » وقد تجلى فيها المثل الصالح وتبين ان الخيانة لا بد من ظهورها اخيراً مهما حاول صاحبها التستر

اجاد الاعضاء في جميع الادوار التي مثلوها واعجب بهم الشهود وقد كان الذي مثل دور الملكة كاترينا آية في الابداع

فنرجو ان يتوفق النادي الرياضي الاسلامي بحيفا وسائر شبان العرب الى خدمة وطنهم والنهوض بامتهم

—✻ حركة السياح ✻—

الاربعا في ٦ الجاري ترسو في ميناء حيفا الباخرة موريتانيا وعليها ٦٠٠ منهم ٣٠٠ سائحاً لكوك ونحو ٣٠٠ مهاجراً من اليهود الآتين الى فلسطين

والخميس في السابع منه ترسو الباخرة سيثيا خاصة فرنك ووكلاؤه في فلسطين الخواجات حشمه وجمل وعليها نحو ٤٠٠ سائحاً .

ويوم السبت القادم ترسو الباخرة روتردام للاميركان اكسبرس وعليها نحو ٣٠٠ سائحاً

—✻ اسمدة نيترام ✻—

لا شك ان اسمدة شركة نيترام لمتد التي سبقتنا جريدة الجامعة التي توحي الى تابعيها . . . . الى الاعلان عنها فيها من الفائدة لخصب اراضي المزارعين وزيادة حاصلاتهم اكثر مما في بعض الادمغة القذرة من التصورات الواطئة والاقوال المنتنة ولذلك نعلن عن اسمدة نيترام ونعرض عما في تلك الادمغة من المضرات لتقتل اصحابها

المعارف

المدارس الفالتة

رجاء من مديرية المعارف

يوجد في فلسطين عدة مدارس فالتة اوغير تابعة لمعارف فلسطين فهذه المدارس لا ننكر ان عدداً كبيراً منها طيب جداً بنظمه وطرق تعليمه وبمعارف معلميه واخلاقهم ولكن منها ايضاً بعض مدارس لا نقول اكثر من انها تحتاج الى مراقبة مدير المعارف وتفتيش على الاخلاق والتدريب والتعليم

نعتقد انه لا يجوز تسليم الاولاد الى مديرين ومديرات او معلمين ومعلمات سيئي الاخلاق او لا يحسنون القراءة البسيطة

مستقبل الاولاد يتوقف غالباً على التعليم والتربية الابتدائيين فاذا لم يكن الاساس متيناً كان البناء فيما بعد متداعياً

لذلك نرجو من مديرية المعارف ومفتشيها ان يضعوا تحت التفتيش والمراقبة اخلاق ومعارف هيئات التعليم والتدريب في المدارس غير المرتبطة بهم كما يضعونها تحت المراقبة الصحية فصحة الابدان لا تفضل صحة العقول وصحة الاخلاق في بناء الامة

—✻ مصلحة تربية الحيونات ✻—

قسم الطيور الداجنة والنحل

ترسل جميع المراسلات الى مدرس تربية الطيور الداجنة والنحل بواسطة مدير مزرعة سفاد الحيونات في عكا « التلفون رقم ١٧ ـ عكا » اعتباراً من ١ اذار سنة ١٩٢٩

يكون هذا الموظف في مكتب مفتش زراعة المنطقة الجنوبية بيافا من الساعة ٨ الى الساعة ١٠ من كل يوم احد . وفي دائرة الزراعة بالكولونية الاميركية بالقدس من الساعة ١٠ صباحاً الى الظهر كل يوم اثنين

ا . ما كنبل

مدير مزرعة سفاد الحيوانات

—✻ جبل الدروز ✻—

قيل ان عبدالغفار باشا الاطرش وقع مضبطة يؤيد فيها طالبي الانفصال عن الوحدة السورية من اهالي جبل الدروز

العمال في لندن : ان مستر لويد جورج جدد بعض الوعود القديمة التي لا يزال منها عدد كبير في بنك الرهونات مثل « بيوت تليق بالابطال » (ضحك) روتر

✻ مصر مركز الطيران المدني ✻ في برقيات المقطم ان الكابتن جست احد وزراء الطيران السابقين في انكلترا اقترح ان تكون القاهرة مركز الطيران المدني للامبراطورية البريطانية بدلا من لندرا ✻ اول امس يوم اعتبار ✻ كان اول امس يوم من ايام اميركا المشهودة فقد احتفلت فيه الامة الاميركية الغنية القوية باجلاس رئيسها المستر هوفر وهو من عامة الشعب على كرسي رياسة الجمهورية وقد بلغ الرجل هذا المنصب العظيم بغزارة علمه ونبوغه واخلاصه في خدمة وطنه فليعتبر الناس ✻ جريدة البيان ✻ دخلت جريدة البيان النيويوركية الغراء في عامها التاسع عشر فنهنئها

من وراء حجاب

—< عبد المنعم >—

جلس السيد عبدالمنعم على قطعة ديوان عتيقة في قرنة غرفة بيت قديم في مدينة من بلاد الشام كثيرة الامرار عظيمة الحوادث . وكان جانب من ارض الغرفة مغطى بقطعة سجاد يزعم السيد عبد المنعم انها بقية بساط الريح الذي كان سيدنا سليمان يركبه . اما باقي ارض الغرفه فكان عرياناً وفيه حفر كثيرة . وكان السيد عبدالمنعم ملتفاً بمعطف بال ربما خامه عليه احد كبار الادباء الذي احتفظه من ايام بؤسه وكان رأس عبدالمنعم الصغير الذي يكسوه الشعر الاشقر مغطى بعرقية صفراء الحواشي من العرق ربما اعتاد ان يلبسها تحت الكوفية والعقال في اسفاره ولم يكن على ما يظهر قليل الاسفار

التفت عبدالمنعم من مجلسه نحو الباب فلمعت عيناه الزرقاوين الصغيرتين من جورتين تحت حاجبين اشقرين فظهر انه لا يتجاز الخامسة والثلاثين من عمره ثم ما لبث ان التقى رأسه بين يديه واستغرق في هواجسه واحلامه و بقي على هذه الحال بضع دقائق كان في كل دقيقة منها يحدج الباب بطرف عينيه كانه ينتظر واحداً ابطأ قدومه

واخيراً شق الباب بحركة خفيفة لم يشعر صاحبنا بها واطل منه رأس مستطيل فوق عنق دقيق مائل الى الامام

انتبه السيد عبدالمنعم على صوت واط يقول الى متى تبقى مستغرقاً في هواجسك؟ . رفع عينيه فابصر المتكلم وعرفه فقال بلهفة جئت اخيراً يا حامد ! ادخل فقد مللت الانتظار واجهدني الافتكار

—< عبد المنعم وحامد >—

دخل حامد واذا هو رجل قصير القامة اشقر اللون ضيق الجبين واطيه قامي الشعر حركة عينيه تنم عن نفس ثعلبية و يلبس فوق بنطالونه رداء اطول بلا يكاد يصل الى كوبه و يستدل منه ان حامداً مفطور على حب التستر

سأل السيد عبدالمنعم حامداً ماذا فعلت

حامد هل البيت خال من الرقيب

عبدالمنعم تكلم ولا تخف الا تعرف اني اظهر امام الناس كرجل عمومي ومتى خلوت بنفسي كنت سرياً غريباً

حامد اعلم ذلك ! ! اتريدني ان اقص عليك كل ما فعلته بالتطويل والتفصيل أم بالاختصار لاوصلك حالا الى النتيجة ؟

— والله يا حامد قصصك غريبة وحيلك عجيبة و يلذ لي سماع الحديث عن كل حركة من حركاتك لان فيه دروساً لمن كان مثلي ولكنني الان انشوق لمعرفة ما تم على يدك فصبري قد فرغ وتولاني القنوط من الحياة فاريد جرعة منعشة ومتى عادت الي روحي وانتعشت امالي نعود الي الكلام عن اعمالك الغريبة العجيبة التي يخيل لي انها تفوق سحر السحرة .

حامد لنتكلم بالالغاز فاني اخشى ما يقولون ان للحيطان اذان و بالاختصار لقد الهبت دماغ صاحبنا المجنون بدنانيت الاحلام فراح يعمل لخدمتنا بجنونه المعروف الخالي من التروي و بعبارة اصح نومته فمد الي عنقه فوضعت فيه حبلا اشبه بخيط الكهرباء اذا ضغطت على الزر اشتعل وان قفلت عليه اظلم وصار اشبه بوادي ظلال الموت .

عبدالمنعم لله درك حقاً انك راسبوتين هذا الزمان

— لا ان راسبوتين القى بنفسه و بالقيصر والقيصرة الى التهلكة اما انا فاني رافعك من هذا المقام الذليل الى المجد ومنتقل بك من الفقر والفاقة الى الغنى . فقط يجب عليك ان تطيعني طاعة عمياء

— قل لي بالله عليك كيف سخرت المجنون وهل في وسعه ان يعمل لنا شيئاً

— نحن يا صاحبي رأسمالنا التدجيل والتضليل ونحتاج الى جنود من هذا القبيل . جيشنا يجب ان يتألف من مجانين ومن .... لندع هذا الى فرصة اخرى عند ما نضع نظام حركتنا

— قلت يجب ان اطيعك طاعة عمياء

حامد بشيء من الاستغراب وهل ترتاب او تتردد ؟!

— اخشى ان تعاملني كالمجنون وتسخرني لخدمة غيرنا او لخدمة نفسك

— اسمع يا صاحبي . كل واحد من الناس مسخر للغير والغير مسخرون له فانا ان لم انتفع على ظهرك لا اخدمك ولا اكتمك اني لو لم اجد فيك جوهراً لاهملتك او لاستخدمتك كما استخدم المجنون وكما ساستخدمه . ولكن جوهرك يجعلني انضم تحت لوائك فانت على ما يخيل الي سيد من نقلب واحتال واستطاع ان يظهر بمظاهر الرجال . دعنا نتصارح ونتفاهم فنحن قادمون على عمل خطير كبير فاذا لم نكن متفاهمين وواثقين واحدنا من الاخر ليس اننا لا ننجح فقط بل امرنا ينفضح ونخسر كل شيء

— بالصواب نطقت فقل ما تشاء

— انا احب ان الحس اصبعي من خدمتك وارغب في ان تكون لي القيادة ليس لاني احب الظهور كلا ولكن لاني احب التنظيم والتكتم التام واخاف اذا سلمنا قيادنا لاحد الفخورين الثرثارين ان يفضح امرنا او ان يزاحمك على الرياسة والمظهر

عبدالمنعم اقسم لي بيمين الاخلاص ؟!

حامد مقهقهاً اقسم لك ان لا اخونك . ولكن متى كانت الايمانات تربطني واياك . نحن تربطنا المنفعة وما بيننا من تشابه الاخلاق ووحدة الطباع

عبد المنعم الحق معك فقد فوضت امري اليك فارنا ما انت فاعل

المكتوب الخامس

— لفخامة المندوب السامي —

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

لذلك قال فقهاء العرب العقلاء والحكماء والذين يعرفون حاجات هذه الامة « ليس للقاضي ان يقضي وهو جائع ولا وهو زعلان ولا وهو نعسان ولا هو تعبان الخ » لماذا ؟ أليس لان هذه الامور الاربعة وامثالها تؤثر على حسن التفكير وتعرقله ؟ من يمكنه ان يقول بان الزعلان او التعبان او النعسان يكون طويل البال ؟ وهل من الممكن ان يستوعب ضيق الصدر قرائن متضادين ويتمكن من تحليلها تحليلاً دقيقاً ؟ ان هذا لمستحيل . وان القول به هو انكار لعلم النفس .

لنتصور قاضياً يريد ان يسافر . ماذا يعتريه كانسان :

١ استحضار حاجات بيته واولاده قبل السفر بيوم . وهذا الاستحضار يؤثر على سعة اشغاله في ذلك اليوم .

٢ قلق ليلة السفر . ونوم باكر لكيلا يتأخر عن ميعاد السفر . فتختلف معه عادة النوم ويتلوها انحطاط في البدن وتشويش في الذهن .

٣ والنوم باكراً يمنعه من فحص لوائح الدعاوي . وربما كانت طويلة . وربما كانت عريضة . وربما كان فيها مستندات علمية وفنية تحتاج الى تأمل والى استفتاء

٤ سافر ووصل البلد التي يقصد اليها تعباً من السيارة او من القطر . والتعب يؤثر على صفاء الفكر . ويورث ضيق الخلق . وكم رأيت رؤساء يصل صراخهم لباب السرايا على اصحاب المصالح ولا ذنب لهم الا لانهم لم يقتضبوا دعاويهم او لم يتنازلوا عن قسم او قسمين من مطاليبهم . وربما كانت هذه المطالب ثمرة حياتهم كلها .

٥ حركة السفر والسهر توجب الجوع . لذلك ترى القاضي ينظر لساعته متوالياً منتظراً الوقت ليأكل . وكلما نظر الى الساعة يكون كأنه قطع حبل اتصال مقدمات الحق بسكين معنوية

٦ اكل ورجع . بما ان الاكل خارج البيت وخلاف المعتاد يعسر هضمه فيضيق الخلق . وتظهر دلائله من القاضي على المتقاضي . فيرتبك في حجته ويكره حقه ويندم على طلبه

٧ ثم يستأنف النظر في الساعة لان القاضي يريد ان يرجع قبل غروب الشمس خوفاً على السيارة من الطرق . اذاً فالقاضي يكون قبل الظهر جالساً على نار الجوع والتعب وبعده يكون على نار الوقت ليرجع لبيته سالماً ويرى اولاده وعياله .

٨ واما اذا كان في بيته مريض فلا تسأل عن حاله اذ يكون حاضراً بالجسم وغائباً بالفكر

٩ واذا بات تلك الليلة خارج البيت او ذهب اليه ورجع في الصباح فيكون في الحالين تعبان . وقضاء التعبان خطر في المنطق وممنوع عند الفقهاء حتى وفي القانون . هذه الامور الواقعية جعلت اغلب الامم اليوم تجعل الحاكم مقيماً . وألغت « اصول تنقل الحكام » لانها خطر على ايصال الحق الى صاحبه . اذاً قبل السفر بيوم ويوم السفر وبعد السفر بيوم ايام يكون القضاء فيها قضاء عجلة . واما من جهة اصحاب الدعاوي للاقضية فهو اقل خطراً . لان صاحب الدعوى يمكنه ان يأتي للقضاء قبل كم يوم . ولا يوجد موانع رسمية تمنعه مثل الحاكم . وهكذا الشهود . ومن السهل على رب الدعوى تأمين راحتهم . ولكن الحكومة لا تقدر ان تؤمن راحة الحاكم كما يؤمنها هو بنفسه في بيته .

واما الدعاوي الصغرى فيحلها شبان القضاة وهم حكام الصلح . ولا بأس من تنقل هؤلاء . لانهم يكونون على الغالب شبان وغير متزوجين والتنقل بين القرى غير عسير عليهم . اما المدن فلا بد ان يكون لكل قضاء محكمة . والا تبقى العدالة « تحت رحمة التعب والقلق والجوع » .

يا فخامة المندوب !

نعم في بلادكم الحكام يتنقلون . ولكن تنقلهم ضرورة تاريخ لا ضرورة منطق . وضرورات التاريخ تكون محلية . ولا تنطبق على غير محل مثلاً : كان الملوك في بلادكم اي « النورمان » غرباء لا يثقون باحد . ويجهلون احوال وحاجات الناس . فشرعوا اصول تنقل الحكام حفظاً لمصالحهم .

اما اليوم فالمصالح لا تؤمن عن طريق القضاء . وبالطبع اصبحت هذه القاعدة ساقطة من نفسها

واذكر سيدي ان اهالي مقاطعة كورنوال في بلادكم في عام ١٢٣٣ فروا الى الغابة من وجه الحكام المتنقلين . اذاً لا يوجد في بلادنا ضرورة تاريخية توجب مثل هذا العمل اي الغاء (استقرار الحاكم) وقبول اصول (التنقل)

كذلك كان الاعيان في بلادكم يتولون القضاء . وبما انهم يجهلون القانون كانت حكومة بلادكم تضع لهم كتاباً يعلمونهم القانون عند الاقتضاء . فاذا كان الحاكم اقل من الكاتب فمن الضروري قبول « انتقال الحكام » . ولكن الامر عندنا ليس كذلك . وليس من المشروط تنصيب الاعيان كما كان الامر في بلادكم

الحاصل بما انه يطول بي ذكر الوقائع التاريخية التي ادت لقبولكم نظرية تنقل الحاكم في بلادكم اكتفي بالقول بانه لا يوجد سبب ولا ما يشبه السبب في بلادنا يدعو لقبول هذه الطريق فيا حبذا لو الغيت هذه الاصول واعيدت لنا الاصول السابقة وهي (استقرار القاضي في مكان واحد) ليقضي وهو مطمئن البال ، مستريح الفكر ، هادئ الضمير . وغير قلق على بنيه واولاده وعياله . لذلك في فرنسا ليس له ان يقضي خارج البناء المخصص للحكم . اي جعل المكان المستقر من شروط القضاء .

يتبع

حسني عبد الهادي — حيفا

اخبار عن صناعة السيارات

— مائتا مليون من الريالات للطرق — في الولايات المتحدة

خصصت الولايات المتحدة مبلغ ٢١٩٣٧٩٠٠٠ من الريالات لانشاء الطرق الصالحة وسيتم ذلك في مدة ثلاث سنوات وستصرف الحكومة زيادة على هذا المبلغ مبلغاً قدره ١٩٨٠٤٩٠٠٠ ريالاً لجمعية تحسين الطرق

— مشروعات المانيا لتحسين الطرق —

قررت السلطات الالمانية انشاء طريق عمومي للسيارات في مقاطعات الرين

— السياح الاميركان في كندا —

يستدل من الاحصاء التي عملته مصلحة التجارة في كندا ان السياح الاميركان صرفوا ١١٧٠٠٠٠٠٠ ريالاً في كندا اثناء العام الماضي · والمأمول ان يتضاعف عدد السياح لهذه البلاد في هذا العام

— منفعة السيارات القديمة —

انشيء في مدينة كنساس مصنع جديد للصلب سيأخذ ما يلزمه من الصلب من السيارات القديمة لصنع السيارات الجديدة وستدير حركة هذا المصنع شركة الصلب بمدينة شفيلد

من المسائل التي تشغل بال الدول الان مسألة بطالة العمال وكثيراً ما يحدث ان تكون البلاد في حالة جيدة من الرخاء والرفاهية والصحة ومع ذلك فلا يزال يوجد عدد من السكان لا يناله شيء من ذلك وعلى كل حال لا يوجد عمل يتطلب استخدام اكبر عدد من العمال اكثر من انشاء الطرق ولقد نشرت اخيراً لجنة الطرق في حكومة ايوا تقريراً تبين منه ان ما يدفع للعمال يعادل ٥٢ في المئة من مجموع المبالغ المنصرفة على انشاء الطرق

وقد وجدت هذه اللجنة ان كل ميل يكلف الحكومة ٢٨١٨٤ ريالاً ومن هذه المبالغ يصرف ١٥٧٠٦ ريالات للعمال والباقي يصرف كما يأتي : ٣٤٤١ ثمن احجار ٨٥٦ ثمن اسمنت ٨٥٠ ثمن صلب ٥٥٢٠ اجرة نقل الى غير ذلك

يتضح مما تقدم انه في حالة كثرة البطالة في اي بلد من البلاد يستحسن انشاء الطرق تلافياً لتلك البطالة

في سنة ١٩٢٨ باعت شركة جنرال موتورز سيارات تقدر قيمتها بمبلغ ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ ريال في خارج الولايات المتحدة وللشركة في اوربا فروع في لندن وبرلين وانفرس وكوبنهاجن واستكهولم وفرسوفيا ومخازن الاستيداع في باريس ومدريد

اثبت الاحصاء الذي قام به نادي السيارات الاميركي ان كل ميل من الطرق العمومية تشغله ٤٨١ سيارة اما في الولايات المتحدة فمعدل السيارات التي تشغل الميل الواحد سبع سيارات · وفي فرنسا بمعدل سيارتين ونصف للميل الواحد وفي المانيا ٦،٨ وفي بريطانيا العظمى ١٠،٤ والمتوسط في اوربا كلها ٢٠،٧ سيارة لكل ميل وعلى كل فان هذه النسبة لا تدل على زيادة امتلاك السيارات اما مجموع مساحة الطرق في العالم بالاميال فهي ٦٥٨٢٠٠١ تشغل الولايات المتحدة نصفها اذ لها في هذه الطرق ٣١٠٠٠٠٠٠ سيارة مستعملة في جميع انحاء العالم صنعت في مصانعها ·

انشأت شركة جنرال موتورز في بحر سنة ١٩٢٨ مصانع في فرسوفيا وبولاندا وبومباي اثبت قلم الطرق العامة بالولايات المتحدة بعد ان قضى سنة كاملة في درس طرق القيادة ان الطريق الذي اتساعه عشرون قدماً هو اضيق الطرق التي تتوفر فيها حالات الامن

ان معظم السائقين يبتعدون عن حافة الطريق الممهدة بمقدار يتراوح بين قدم ونصف الى اربع اقدام رغبة منهم في افساح المكان للعربات الآتية من الجهة المواجهة لهم · والطريق الذي يبلغ عرضه عشرين قدماً يكون عادة كافياً لمرور خطي عربات مهما كان حجمها اما اذا نقص الجزء الممهد الى ١٨ قدما تنقلب عوامل الامن الى حالات خطرة

ولا نقصد بهذا ان عرض الشارع يجب ان يكون عشرين قدماً فعشرون قدما للطرق العمومية قليلة جداً وكثيراً ما ينشأ عنها تعطيل الحركة في الشارع بل يجب ان يكون متوسط العرض للشوارع الكثيرة الحركة اربعين قدماً حتى يمكن تسيير اربعة خطوط في وقت اشتداد الحركة ·

ا · م

مجلس التعليم العالي

امتحان الدراسة الاولى الثانوية الفلسطيني

١) يبتدي الامتحان في يوم الاثنين الواقع في اول تموز ٩٢٩ ويرسل جدول الاوقات مع تعليمات اخرى الى الطلاب في الوقت اللازم.

٢) يجب ان ترسل طلبات دخول الامتحان الى مدير المجلس (الدكتور دانبي صندوق البريد ٢ بالقدس) قبل اول نيسان ١٩٢٩

٣) نظراً لسفر سكرتير المجلس باجازة يجب ان تطلب طلبات الدخول من الدكتور دانبي رأساً · اما المناهج واسئلة الامتحانات السابقة فيمكن الحصول عليها في ادارة المعارف بالقدس (عند المستر يشعيا)

٤) في غياب السكرتير (من اول اذار الى ١٥ تموز) يجب ان ترسل كل الرسائل (ما عدا طلبات المناهج وطلبات اسئلة سابقة) الى الدكتور دانبي رأساً ·

اشعة موت وحياة

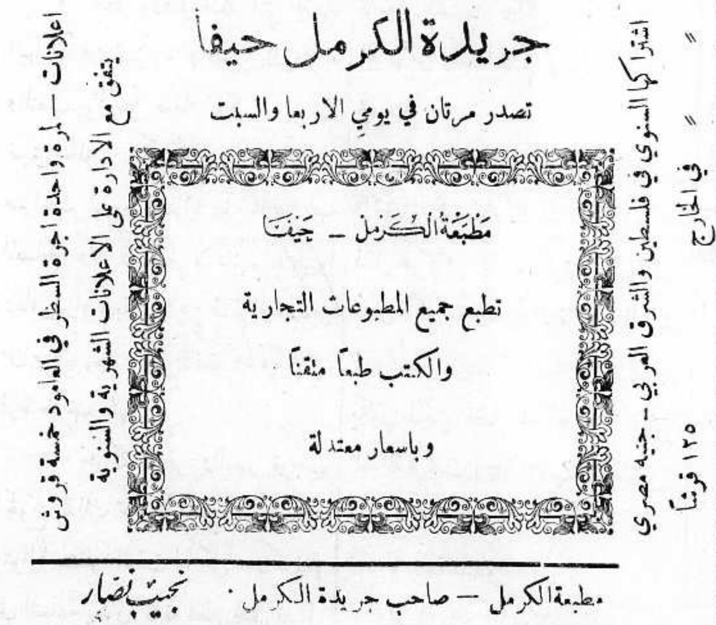
ارسل مكاتب الدايلي اكسبرس اليها من برلين يقول

لقد توصل احد علماء الفلسفة الطبيعية من الالمان الى تحقيق الحلم الذي طالما حلمت به اجيال من العلماء باكتشافه اشعة الموت الكهربائية · وهذا العالم هو الاستاذ ايسو مدير معهد الفلسفة الطبيعية الفني في مدرسة بينا الجامعة

ان الاستاذ ايسو اكد ما قيل عن انه اخترع آلة لا سلكية بصمامات شبيهة بالصمامات التي تستعمل في آلة لا سلكية عادية · وهي صغيرة الى حد انه يمكن وضعها في علبة سجاير ويمكن ارسال امواج كهربائية قصيرة جداً منها طول الموجة اقل من ثلاثة امتار · وهذه الامواج تقتل حالاً ما تصل اليه من جراثيم وحشرات

. وقد قال المخترع للمكاتب : اسعى مع مساعدي في تحسين هذه الآلة · وموجة الموت ليست خطراً على الاحياء التي لا تمر في دائرة عملها المحدودة بعناية · والذباب والحشرات التي تمر في هذه الدائرة تموت · والموجة تقتل الفيران في بضعة ثوان والجرذان في ثلاث دقائق الى خمس · واذا تمكنا من تحسين هذه هذه الآلة فيمكننا قتل جراثيم الامراض في الجسم الانساني دون الحاق اقل ضرر بانسجة الجسم « مرآة الغرب »

الكرمل : ولعل هذا الاختراع اذا نجح يفيد مرض السل والسرطان وغيرهما من الامراض الفتاكة



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار